

الحاجات التعليمية لأطفال صعوبات التعلم واستراتيجيات معالجتها

إعداد وتدريب

الجوهرة الحمد الحليّة

مديرة إدارة التربية الخاصة بالشرقية

المقدمة

الأمة باستعدادها للتعلم واستعدادها لأن تتغير وقدرتها على أن تتغير . . تنضو
عنها ما بلى لتبدع جديداً يتسامى مع معطيات عصر العلم والتقنية .
الوعي . . والإرادة . . وتذوق الجديد . . قناديل الحياة الثلاثة في وجود
الإنسان . . قناديل توقد شجرة كريمة تباركها الحياة بالعلم وتبارك الحياة بالتعليم
فتربو وتزدهر وتثمر الحياة من حولها . عندما تصاب الثمار بآفات أو تتعرض
لداء . . يسارع الإنسان للبحث عن الدواء . . عن العلاج . . عن الوقاية ، وكذلك
دارس التعلم وموجه التعلم ، من أهم إعداده التزود بفهم ما يواجهه عملية التعلم
من صعوبات وما يعترض طريقها من مشكلات وأن لا تترك صعوبات التعلم في
المدرسة للصدفة أو الوصفة أو التجربة أو الخطأ أو العنف النفسي وما يترتب
عليه من إصابات نفسية ، أو القهر الروحي وما يترتب عليه من ذلة ومهانة .
لذلك لابد من الإهتمام بدراسة صعوبات التعلم مبكراً منذ بداية ظهورها ليكون
علاجها أيسر وأسرع .
في هذه الورشة نتناول موضوع صعوبات التعلم ، تعريفها وأسبابها ومظاهرها
وسبل العلاج المعتمدة لها ودور معلم الصف العادي ومعلم التربية الخاصة في
الأخذ بيد ذي صعوبات التعلم الى بر الأمان ليتجاوز المحنة ويعبر الشط .
نرجو من الله العلي القدير العون والسداد في تسليط الرؤية الواضحة وإنارة
الطريق أمام المعلم والطلاب ذوي صعوبات التعلم وتحقيق الهدف السامي
المطلوب . . والله ولي التوفيق .

معدة الورشة

الجوهرة عبدالرحمن الحمد الحليّة

محاوور الورشة وطريقة تنفيذها :

- تعريف صعوبات التعلم والفرق بينها وبين الحالات المشابهة لغير المختص مثل بطء التعلم والتأخر الدراسي/ باستخدام أسلوب العصف الذهني والمناقشة
 - الحاجات التعليمية لذوي صعوبات التعلم مثل :
 - مهارات القراءة
 - مهارات اللغة المكتوبة
 - مهارات الرياضيات
 - استراتيجيات تعليم ذوي صعوبات التعلم :
 - القراءة
 - التعبير القرائي
 - الوعي السمعي
 - معالجة الكتابة
 - معالجة صعوبات الرياضيات
- # استخدام أنشطة وتمارين تدريبية في الورشة خلال المحاوور الرئيسية

نشاط رقم (١)

- ينقسم المتدربين الى مجموعات مكونة من ٦-٨ أشخاص
- كل مجموعة تطلق على نفسها اسماً او رقماً
- مناقشة المحور الأول (تعريف صعوبات التعلم واستعراض الفروق الواضحة بينها وبين الحالات الاخرى مثل بطء التعلم والتأخر الدراسي)
- تسجيل معلومات كل مجموعة واختيار الصحيح منها

الصعوبات التعليمية

لقد قيل أن التلميذ الذي يعاني من صعوبات التعلم يسهل وصفه ولكن يصعب وضع تعريف له ، فإذا وضعنا تعريفاً لصعوبات التعلم فإنه سيكون تعريفاً عاماً يتناول ماهو عام وماهو متوسط وماهو شائع ومن ثم ما يساعدنا في فهم التلميذ ك فرد ، وعنما يقال يسهل وصفه ويصعب تعريفه ، يتأكد لدينا أن أكبر مسؤولية تجاه هذا التلميذ هي أن نركز على وصفه وليس تعريفه أو تصنيفه ، لأن وصف تلميذ يتعرض لمشكلة تعلم وصفاً دقيقاً شاملاً ومستوفياً أصوب وأجدي في علاجه من أن نركز على تصنيفه ووضع في قائمة فئة ظناً بأنه يشبه أفرادها .

لقد تعددت تعاريف الصعوبات التعليمية ولكن التعريف الأكثر انتشاراً وقبولاً هو تعريف قانون تعليم الأطفال المعوقين IDEA وهو :

اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم اللغة واستخدامها سواء أكان ذلك قراءة أو كتابة ويظهر هذا الاضطراب على شكل عجز في الاستماع ، الكلام ، القراءة ، الكتابة ، التهجئة ، الحساب . ويرجع هذا الاضطراب إلى الصعوبات الإدراكية ، إصابات الدماغ، الحبسة الكلامية النمائية، عسر القراءة. والمصطلح لا يشمل الأطفال اللذين يعانون من صعوبات تعليمية تعود في سببها إلى صعوبات سمعية ، بصري، حركية أو إعاقة عقلية أو انفعالية أو الحرمان البيئي أو الاقتصادي أو الثقافي .

المعايير التشخيصية للصعوبات التعليمية:

- ١- درجة ذكاء متوسط أو أعلى من المتوسط.
- ٢- التباين الواضح بين القدرة والانجاز .
- ٣- تباين بين القدرة والانجاز لا تعود أسبابه إلى : - إعاقة بصرية ، سمعية ، حركية ، - إعاقة انفعالية .
- مشاكل بيئية ، اقتصادية، ثقافية.

أسباب الصعوبات التعليمية

إن أسباب الصعوبات التعليمية غير واضحة ومعروفة بشكل يقين ومن الأسباب المحتملة لصعوبات التعلم

أ- الأسباب الجينية

الدراسات العلمية التي أجريت حول التوائم المتطابقة والأقارب من الدرجة الأولى قدمت بعض الأدلة على أن العوامل الجينية تلعب دوراً سببياً في الصعوبات التعليمية .

ب- الأسباب البيولوجية

يفترض الباحثون أن التلف الدماغي البسيط يشكل أحد الأسباب الأساسية المحتملة لصعوبات التعلم ولكن لا يتوفر دليل علمي قوي يدعم هذا الافتراض .

ج- الأسباب البيوكيميائية

شهدت السنوات الماضية اهتماماً متزايداً بدور المواد الاصطناعية المضافة إلى الطعام (مثل الأصباغ) بالإضافة إلى دور عملية التمثيل الغذائي في الصعوبات التعليمية . كذلك هنالك اعتقاد آخر أن صعوبات التعلم قد تنتج عن ردود فعل تحسسية لبعض المواد الغذائية أو أنها تنتج عن خلل في السوائل العصبية .

د- الأسباب البيئية

يعتقد البعض أن صعوبات التعلم ترتبط بعوامل خطر بيئية مثل الإشعاع والتدخين والكحول وعقاقير . وتشمل الأسباب البيئية :

- مشاكل تنتج أثناء فترة الحمل مثل تعرض الأم الحامل لأشعة اكس بالإضافة إلى تناول الأدوية والعقاقير أثناء فترة الحمل وسوء التغذية والحصبة الألمانية، ولادة مبكرة، أن يكون وزن الطفل قليل جداً.

- أسباب تنتج أثناء فترة الطفولة المبكرة مثل أن تكون البيئة غير ثرية أو غنية وأن يتعرض الطفل للعزل ، التجاهل ، الظلم فكل هذا قد يكون سبباً للصعوبات التعليمية .

ه- الأسباب النمائية:

قد تنتج الصعوبات التعليمية عن تأخر بنضج الجهاز العصبي المركزي وان كانت هذه الأسباب غير معروفة .

إذاً نلاحظ أن معظم الأسباب لها علاقة بتطور ونضج الدماغ قبل أو خلال أو بعد عملية الولادة وأيضاً لها علاقة بوظائف الدماغ.

الإشارات المبكرة لصعوبات التعلم :

هناك بعض الإشارات مثل

- ١- اللغة: تأخر وانحرافات واضطرابات في الاستماع والتحدث.
- ٢- الكتابة: صعوبة القراءة والكتابة والحساب.
- ٣- الحساب: صعوبة في أداء عمليات حسابية أو في المفاهيم الأساسية.
- ٤- الإستيعاب: صعوبة في الفهم و تنظيم وتكامل الأفكار.
- ٥- الذاكرة: صعوبة في تذكر المعلومات والتعليمات.

ومن الأعراض الشائعة:

- صعوبة التمييز بين اللون والشكل والحجم.
- بطء في انجاز المهام المطلوبة منهم.
- صعوبة النسخ أو النقل من نموذج بدقة.
- ضعف المهارات التنظيمية.
- صعوبة في التفكير المجرد أو في مهارة حل المشكلات.
- سهولة في خلط التعليمات .
- ضعف في الذاكرة قصيرة المدى/ طويلة المدى.
- اندفاع في السلوك.
- حركة مفرطة أثناء النوم.
- ضعف العلاقات مع الأقران.
- صعوبة في التركيز وكثرة التشتت.
- سوء التكيف مع التغيرات البيئية.

تصنيف الصعوبات التعليمية:

يمكن تصنيف الصعوبات التعليمية إلى مجموعتين وذلك اعتماداً على التعاريف المختلفة لصعوبات التعلم وهما:

١- صعوبات التعلم النمائية:

تشمل هذه الصعوبات المهارات السابقة التي يحتاجها الطفل بهدف التحصيل في الجوانب الأكاديمية وتتمثل هذه الصعوبات النمائية فيما يلي:

- الانتباه.
 - الذاكرة.
 - العجز في العمليات الإدراكية.
 - اضطرابات التفكير.
 - اضطرابات في اللغة الشفهية (لها علاقة بفهم اللغة، تكامل اللغة الداخلية، والتعبير عن الأفكار بالكلام).
- ونلاحظ أن كل هذه المهارات تعتبر مهارات سابقة ومهمة لعملية التعلم.

٢- صعوبات التعلم الأكاديمية:

وتشمل:

- الصعوبات الخاصة بالقراءة .
- الصعوبات الخاصة بالكتابة .
- الصعوبات الخاصة بالتهجئة والتعبير الكتابي.
- الصعوبات الخاصة بالحساب.

دمج الطلبة ذو الصعوبات التعليمية:

إن تعليم الأطفال ذو صعوبات التعلم في المدارس ليس بلا تحديات ولعل أهم هذه التحديات نوعية التدريس الذي يتلقاه الطلاب العاديين في الصفوف العادية. فقد بينت الدراسات أن معلمي الصفوف العادية يعتقدون أنهم غير قادرين على القيام بالتعديلات اللازمة على مناهج وأساليب تدريس هؤلاء الطلبة بسبب المسؤوليات الملقاة على عاتقهم وكذلك بسبب إحساسهم بأن تنفيذ التعديلات المطلوبة أمر صعب لأسباب عديدة.

بالإضافة إلى ادراكات المعلمين فان مواقف الطلبة أنفسهم قد تعمل بمثابة عائق يحد من إمكانية تعديل أساليب التدريس وتنظيم البيئة الصفية لتلبية الحاجات التعليمية الخاصة للطلبة ذو الصعوبات التعليمية.

ولنجاح برنامج صعوبات التعلم في المدارس العادية لا بد من إجراء التعديلات التالية:

- أ- تغيير اتجاهات المعلمين والطلبة والأهل تجاه الطلبة ذو الصعوبات التعليمية. (تقبلهم) ا
- ب- رغبة مدير المدرسة واقتناعه التام بالبرنامج
- ج- تزويد معلمي الصفوف العادية بورش عمل تتضمن معلومات عامة عن هذه الفئة من حيث خصائصهم وأشكال الصعوبات التعليمية بالإضافة إلى أساليب تدريسهم.
- د- رغبة المعلم العادي في العمل مع هذه الفئة.
- هـ- ضرورة وجود فريق متعدد التخصصات في المدرسة وذلك ليتعاونوا في تقديم الخدمات للطلبة ودعم معلم الصف ومن أعضاء الفريق:
 - معلم التربية الخاصة.
 - المعالج الوظيفي.
 - الاخصائي النفسي
 - أخصائي النطق واللغة
 - المرشد الطلابي
 - الأخصائي الاجتماعي.
- و- رغبة المعلمون والأخصائيون في تبادل المعلومات والتعاون في العمل معا.

نشاط رقم (٢)

كل مجموعة تضع الاحتياجات التعليمية لذوي صعوبات التعلم في تسلسل يبدأ بالأهم

تصنيف مصادر المعلومات :

خبرة علمية

خبرة عملية

ثقافة عامة

استنتاج أسباب الاحتياجات التعليمية

الحاجات التعليمية للأطفال ذو صعوبات التعلم:

الأطفال ذو المشاكل التعليمية والسلوكية لديهم صعوبات تعليمية ، مشاكل انفعالية ، وصعوبات معرفية بسيطة، وهذه هي الفئة الأكثر قابلية للدمج في الصفوف العادية بسبب أنهم يمثلوا أكثر من ٨٠ % من الأطفال ذي الصعوبات .
والأطفال ذو الصعوبات التعليمية هم أطفال ذو إنجاز أقل من الناحية الأكاديمية لأن لديهم مشاكل في العمليات والتنظيم وتصنيف المعلومات الأكاديمية وهذه الفئة من الأطفال لديهم ذكاء طبيعي ولا يظهروا أي إعاقات بصرية، سمعية، انفعالية أو بيئية.
هذه الفئة من الأطفال تظهر مشاكل واضحة في التحصيل الأكاديمي ، السلوك الصفوي ، علاقات الأقران .
ومن حاجاتهم:

مهارات القراءة:

الأطفال ذو صعوبات التعلم لديهم نوعين رئيسيين من المشاكل القرائية وهما:

* فك الرموز Decoding

* الاستيعاب Comprehension

مهارة فك الرموز تتضمن مهارات تعريف الكلمات بدقة وطلاقة، ويخطئوا في لفظ الكلمات ، إبدال كلمة بأخرى، حذف الكلمات .

والطلاب الذين يعانون من مشاكل في الطلاقة القرائية يستطيعوا قراءة الكلمات بدقة ولكن لا يستطيعوا تمييزها بالسرعة اللازمة أو المناسبة، القراءة ببطء بأسلوب كلمة كلمة وبدون تجميع الكلمات معا كجملة كاملة المعنى، العديد من مشاكل القراءة ومشاكل فك رموز القراءة متمثلة في قراءة النص التالي شفويا من قبل طفل يعاني من صعوبات التعلم

والأطفال الذين يعانون من مشاكل حقيقية في فك رموز الكلمات المكتوبة يحولون على أنهم يعانون من ديسلكسيا/عسر القراءة / فرند وبيرسوك في كتابهما (Encluding Students with Special Needs) Friend & Bursuck 3adition

وغالبا ما يعاني الأطفال ذو صعوبات التعلم من مشاكل في استيعاب القصص في الصفوف الأساسية.

وعلى الرغم من أن هذه المشاكل قد تظهر نتيجة ضعف مهارات فك الرموز إلا أنه قد تظهر بسبب ضعف استراتيجيات تعريف مفاتيح عناصر القصة ومحتوى النص. معلمة طالب سألته سؤال عن كتاب قرأه حديثا كجزء من برنامج الأدب الصفي، فلم يستطع الطالب إجابتها عن المكان الذي حدثت فيه القصة أو ما هو الدرس المتعلم من هذه القصة لأن الإجابة عن هذه الأسئلة لم تكن مكتوبة وواضحة في القصة والطالب يفتقر إلى المهارات التي يستطيع من خلالها أن يستخرجها. وطالب آخر كان غير قادراً على إجابة أسئلة دراسة تقارن بين أسباب حدوث الحرب العالمية الأولى والثانية لأنها لم تستطع تحديد الكلمات المفتاحية مثل التشابه والاختلاف.

مهارات اللغة المكتوبة:

هذا النوع من الصعوبات يتضمن الخط، الإملاء والتعبير الكتابي. وهذه المشاكل الخطية قد تتسبب من ضعف تناسق العضلات الدقيقة، الفشل في الاستعداد للمهمات، عدم القدرة على إدراك أو تذكر الصور البصرية بدقة.

وقد يعاني الطلاب من مشاكل في شكل الحرف، حجمه، اتجاهه، شكل الخط (غامق - فاتح - مرتب) الاستقامة، المسافات بين الحروف والجمل (قريبة جدا أو متباعدة).

أيضا هذه الفئة من الأطفال لديهم مشاكل في الإملاء.

ففي اللغة الانجليزية هناك ثلاث أنواع من الكلمات:

١- ممكن أن تكتب بناء على أصوات حروفها.

٢- الكلمات التي لا تستطيع أن تكتبها بإتباع إحدى القواعد اللغوية.

٣- الكلمات الغير مشمولة صوتيا ولا على أي قاعدة (شاذة).

Cat Retell Construction

مثال على الأولى:

Babies (We change the y to I and add es)

مثال على الثانية:

Where Said Through

مثال على الثالثة:

لا تستطيع كتابتها إلا إذا حفظتها.

والأطفال ذو صعوبات التعلم ممكن أن يعانون من مشاكل في الأنواع الثلاثة السابقة معا.

والأطفال ذو الصعوبات لديهم نوعين أساسيين من مشكلات التعبير الكتابي:

- ١- مشكلات الإنتاج Product Problems
- ٢- مشكلات العمليات Process Problems

المشكلات في الأولى غالباً ما تكون كتابة جمل مكونه من فعل وفاعل، جمل غير كاملة ، توصف بكلمات قليلة ، والعديد من المشاكل الأخرى مثل الأخطاء الإملائية ، أخطاء في وضع علامات الترقيم.....الخ.

بالإضافة إلى مشاكل في عملية التواصل الكتابي مثل وضع الأفكار والتخطيط.....الخ

مهارات الرياضيات:

أيضاً المشاكل الحسابية قد تكون إحدى المشاكل التي يعاني منها الأطفال ذو الصعوبات . وهذه المشاكل غالباً ما تظهر في ثمانية مناطق وهي:

١- spatial organization

قد يصعب على الأطفال ترتيب الأرقام بطريقة عاموديه، ممكن إن يقلبوا الأرقام فمثلاً (٤ تكتب ٣) أو (١٥ تقرأ ٥١) أو ممكن إن يطرحوا الأرقام الموجودة في الأعلى من الأرقام في الأسفل بالشكل التالي:

-٧٥

٣٩

٤٤

٢- الوعي إلى التفاصيل البصرية
Alertness to visual detail

قد يقرأ الأطفال الإشارات الرياضية خطأ أو ينسوا بعض الإشارات الضرورية مثل سم
.....

٣- الأخطاء الإجرائية
Procedural errors

قد ينسى الطلاب خطوة في مهارة حل المشكلات مثال: ممكن أن ينسوا إضافة الرقم عند
جمع مسألة فيها حمل

$$+ ٢٩$$

$$٥٣$$

$$٧٢$$

٤- الفشل في انتقال التفكير من مشكلة إلى مشكلة من نوع آخر
Failure to shift mind set from one problem type to another

قد يحل الطلاب مشاكل من نوع معين و لكن عندما يطلب منه حل مشكلة من نوع آخر قد
يواجهوا بعض المشاكل فإنهم سوف يحلوها بنفس أسلوب المشكلة الأولى .

٥- صعوبة في تشكيل الأرقام بطريقة صحيحة
Difficulty forming number correctly

٦- صعوبة في الذاكرة
Difficulty in memory

٧- مشاكل في الحكم الحسابي المنطقي أو السببي
Problems with mathematical judgment and reasoning

لا يلاحظوا أن إجاباتهم غير منطقية

$$\text{مثلاً: } 15 = 6 - 9$$

$$43 = 4 + 3$$

٨- مشاكل في اللغة الحسابية

استراتيجيات تعليم ذوي صعوبات التعلم

أ. القراءة :

* استراتيجية تعليم الطفل الذي يعاني من عسر الكلام (ديسلكسيا dyslexia) :

- ١- تعليم مباشر في تحليل اللغة ومهارات حول اصوات الكلام ، يتعلم الطفل صوت الكلمة وتقطيع الاصوات والمقاطع في الكلمات وجمع الكلمات في جملة ، وامثلة لأصوات الكلام (how – now) (for –corn) وبعض الأحرف الغير منطوقة (silent)(right-wrote) وغيرها ، والاصوات القصيرة مثل (a e I ou) eat-meet- my – (can – at-men- tip) والاصوات الطويلة او الممدودة مثل (shy- hope – boot)
- ٢- تعليم من الأسهل الى الأصعب في مهارات رموز الأحرف (alphabetic code) وفي اللفظ الصوتي حيث يتعلم الطالب كلمات كاملة ذات صوت معين وثابت ثم يحللها الى أصوات منفردة .
- ٣- تجريد الحرف وتمييزه ، مثل التمييز بين الاحرف المتشابهة والمعكوسة (b,d) وحروف المد مثل دا ، دو، دي، وحركات الضمة والفتحة والسكون .
- ٤- كتابة الكلمة أثناء القراءة : تكثيف تمارين الكتابة لدعم القراءة الصحيحة .
- ٥- استخدام طريقة (AVK / Auditory-Visual / by Kinesthetic) وهذه الطريقة يستخدم فيها بطاقات ملونة للأحرف الهجائية وذلك ليسهل على الطفل تذكر الحرف مع صوته ، ثم طباعة كلمات على بطاقات بألوان الحروف ثم يتمرن الطالب على ترتيب الأحرف مع الكلمات وبجمل قصيرة في بداية الأمر ، وفي كل فرصة مناسبة تكرر الكلمات مع نسيها لأصواتها . يتدرب الطالب على قراءة الكلمات او النص المستخدم مع تتبع الكلمات بالأصبع مع تقييم مهارته في السرعة والإتقان بشكل يومي .
- ٦- تشويق وجذب الطالب للقراءة : بإمكان المعلم أن يضع مقدمة مشوقة لموضوع القراءة تستثير إنتباه الطالب وتجعله مستعداً للاستماع والإستمتاع بالقراءة .

لمتابعة تحسن الطالب يتم توجيه اسئلة له بعد قراءة الجملة النصية بما يشرح عن :
أين- وماذا- ولماذا- كيف - من - ومتى ، وعن ماذا حدث أول ، وماذا حدث بعد ،
وماذا حدث أخيراً ، وإذا كانت قصة توجيه سؤال : هل أحببت القصة ؟ لماذا؟ وهل
بالإمكان أن تصنع سؤالاً عن القصة ؟ واستخدام الصور للاستدلال عن النص . ايضاً
إثراء الحصيلة اللغوية بسؤال عن معاني المفردات وعن معاني الكلمات التي يعرفها قبل
قراءته للنص والطلب منه أن يلخص ماقرأه ومعرفة إنطباعه عن ما قرأه .



***ويوجد استراتيجيات أخرى لعلاج صعوبات القراءة لجميع الحالات كالتالي :**

- ١- تقديم العون للطالب في القراءة تزيد من تقديره لذاته (self-esteem) وتقلل من شعوره بالتوتر وعدم ثقته بنفسه التي تلازم الفشل في القراءة .
- ٢- طريقة القراءة الثنائية أو المشتركة لتوبنغ ولفيندل (Shared-and-Paired Reading / Toppikg & Wolfendale 1985)
وهي أن يقرأ الطالب مع أحد زملائه أو معلمه أو والده يومياً لمدة ١٥ دقيقة ولمدة ٨ أسابيع . الطفل يختار النص الذي يعجبه أو يرتاح له ، يقرأه صامتاً أولاً ثم يعطي إشارة ليبدأ القراءة ، وعندما يخطئ أو يتوقف عند كلمة صعبة ، الملازم له او المساعد يقرأ له او يصحح له ثم يعيد القراءة معه حتى يستطيع الطفل القراءة معتمداً على نفسه . المساعد يكافئ الطفل على صحة القراءة وعلى اعتماده على

نفسه في القراءة .

وقد قيمت هذه الطريقة عام ١٩٩٠ ووجدوا انها طريقة جيدة رفعت معدل تقدم
الطلبة في القراءة (Special Educational Needs in the primary
School-2 edition –by Jean Groos/2000- Great Britain)



٣- طريقة القراءة المباشرة بالتسجيل (Taped –Reading_Material) :

وذلك عن طريق الاستماع الى شريط مسجل فيه مادة القراءة أو النص المطلوب ثم يقرأها الطالب ، وايضاً بالإمكان استخدام الحاسوب الآلي ، حيث يشير الطالب بواسطة الماوس الى الكلمة وتستخدم القراءة المسموعة أي بصوت عالٍ .

٤- استراتيجيات القراءة الجماعية (Group Reading Strategies) طريقة اخرى في زيادة قدرة الطالب على القراءة وهو نشاط قرائي لمجموعات يومية (Daily Group Text –Related Activity)

مأخوذة من دارتز (Darts Lunzer&Gardner 1979) وهي قراءة مسرحية مع المعلم أو مجموعة مشاركة في كتاب بشكل مكبر أي العبارات مكتوبة بخط كبير وتحت الكلمات الكبيرة والصغيرة والحروف الصوتية خطوط تميزها يقرأها الطلبة وهذه تساعد الطالب ذا صعوبات التعلم الى فهم الطلام وقراءته والاستمتاع به .

٥- استخدام القناة السمعية (auditory channel) الاطفال اللذين نمو حصيلتهم اللغوية بطئ والذين ينسون الكلمة بعد سماعها بدقة لضعف في الادراك السمعي ، ممكن تعليمهم استخدام الرمز الصوتي المرتبط بالكلمة الغير مألوفة أو المنسية ، وبالتقييم يظهرون انتباه

سمعي جيد في نمذجة الصوت للكلمة المنطوقة ، لذا التركيز على مهارات صوت اللفظ
وتعليم علاقة الحرف بالصوت .

٦- طريقة تعدد الحواس : أطفال صعوبات التعلم بحاجة الى استحضار كل أحاسيسهم أثناء
تعلم القراءة ، والمعلمون عليهم تدريب هؤلاء الاطفال على طريقة تدعى " Multi
Sensory " وهي أن يحس الطفل بعلاقات الصوت واللفظ والكلمة المرئية المستخدمة
والتعلم المرتبط بمشاهدة الكلمة او الحرف ونطقها و سماعها والاحساس بها بكتابتها او
نسخها (طريقة كاتلين هيكي / Bangor)-Kathleen Hickey Method 1992
Teaching Programme –Miles 1989)

٧- طريقة فيرنالد (The Fernald Technique) الاطفال اللذين فشلوا في مهارات
الاستيعاب السمعي والعجز في الذاكرة القصيرة وعدم القدرة على استدعاء أو تذكر الكلمة
المرئية ، يستخدم لهم طريقة فيرنالد ، وهي تعول على الحس الحركي للكلمات .
في هذه الطريقة الاطفال يختارون الكلمات الي يرغبون تعلمها . الكلمة تكون مكتوبة لهم
في ورقة أو بطاقة ويرسمونها بأصابعهم وينطقون الجزء المتبقي من الكلمة ، وهذا يكرر
حتى يشعر الطفل أنه يستطيع قراءة وكتابة الكلمة غيباً . وبالتخزين في الذاكرة ، الطفل
يستطيع كتابة الجمل والقصص . والأفضل أن يستمر الاطفال بهذه الطريقة في الكلمات
الجديدة (finger-tracing) نسخ الكلمة ثم كتابتها ثم طباعتها ثم قرائتها .



٨- طريقة السهم (Arrow) : في هذه الطريقة يستخدم الطفل مسجل ذا شريطين
وساعات أذن ، يسمع المادة قبل التسجيل ، ثم يسجل استجابته لما سمع ثم يسمع ما سجله
يستخدم الطفل هذه الطريقة لمدة ١٥ دقيقة في اليوم لفترة ٣-٥ جلسات خلال الاسبوع مع
إشراف المعلم ومساعد المعلم ، المادة من القراءة والتهجئة وممكن شريط من مهارات
التعبير ، هذه الطريقة أثبتت تقدم الاطفال في القراءة وفي كل المواد في وقت قصير من
التمرين مايقارب ٥-٦ أسابيع (Davies , 1989 , Lane 1990) .

* التعبير القرائي :

الاطفال الذين لا يفهمون معاني الكلمات وما في نص القراءة ، لا ينفع معهم الطرق التقليدية من الاسئلة الشفوية او المكتوبة عن النص . والافضل استخدام الاستراتيجيات التالية :

- # مناقشة جماعية لكلمات النص مع والتشطيب عليها .
- # تصحيح الأخطاء في كل مقطع أو فقرة .
- # ربط الجمل بالصور .
- # ربط الجمل المتشابهة في المعنى .
- # تتبع خطوات العمل وتعليمات الكتابة .
- # وضع الجمل في تسلسل لنتائج القصة أو النص أو الشعر من حيث الأحداث والتعليمات .
- # إجراء مناقشة لأختيار أفضل عنوان للنص أو المقال أو القصة .
- # وضع خط تحت أهم الأفكار أو الأحداث أو الكلمات الرئيسية .
- # إجراء مناقشة وأختيار البنود الهامة في النص أو الفقرة .
- # وضع بيان بالكلمات التي تعبر عن أهم أحداث القصة .
- # اختيار أفضل ثلاثة ملخصات للنص أو القصة .
- # يقسم الاطفال الى مجموعات ، كل مجموعة تناقش النص من حيث ماذا يعنيه النص وماهدف الكاتب وغيرها من أحداث ، ثم يقرأها الاطفال قراءة صامتة بعد أن يكتب كل واحد في المجموعة ملخص عن النص أو تقرير أو مرئيات خاصة به عن النص .
- # استخدام فكرة من تقنيات التدريس للتأكد من معرفة الاطفال وإدراكهم لنصوص القراءة

وهي من (Exeter Literacy Project – Lewis et al . 1994 / Reading For Meaning)

-What I know what I want to know what I 've learnd

تبني مصادر مختلفة للقراءة : لإثراء الطفل وتحسين مهاراته في القراءة ، توفير مصادر أخرى متعددة عن مواضيع القراءة من كمبيوتر المدرسة أو المكتبة على أن يراعي المعلم الأمور التالية :



- هل يستطيع الاطفال قراءة المادة المختارة ؟
- هل يستطيع الاطفال فهمها ؟
- هل هي ممتعة ؟
- هل يستطيعون العمل عليها ؟



نشاط رقم (٣)

أمام كل مجموعة نص قرائي ، المطلوب تعديل الكلمات الصعبة

وتبسيطها للطالب الذي لديه صعوبة في القراءة وفهم النص .

عرض النص بعد التعديل ومناقشة النتائج .

*** استراتيجيات معالجة الكتابة :**

١- استخدام الإملاء المنظور في الفصل حتى يتعرف الطفل بالنظر الى شكل الكلمة ثم

يغطيها ثم يكتبها ثم ينطقها ثم يصححها ، استراتيجية

(look – cover-write- say-check)

٣- تحليل اصوات الكلمة المنطوقة .

- ٤- استخدام طريقة الحواس المتعددة .
- ٥- عمل كلمات من أحرف من البلاستيك وتعبئتهم في فراغات الجمل .
- ٦- استخدام معينات من دسكات الحاسوب الآلي مثل (The Complete Seller from Northern Micromedia)
- ٧- استخدام مواد مثل سلسلة ورق العمل تدعى (Holmes Mc Dougall,s Spelling series , Blackie,s TheLaughing Speller) وغيرها
- ٨- كل طفل يختبر الآخر في قائمة الكلمات .
- ٩- أهم طريقة أن يدرّب المعلم الطفل على كل كلمة جديدة وعلاقتها بصوت اللفظ عن طريق كتابتها ثم قراءة ماكتبه .
- ١٠- تعليم الطفل الصوتيات ومفاتيح الكلمات مهمة جدا لمعرفة الكتابة، لأن في كتاباتهم لابد أن يفكرون بالأفكار العامة وتعليمات تركيبات الجمل وتذكر النقاط والفواصل
- ١١- تعليم الخط يساعد على تحسين الكتابة والاملاء ، حيث يتعرف الطفل على الشكل ، المسافة ، مقياس الكلمة واستقامتها واستقامة السطور وأبعادها .
- ١٢- على المعلم أن يلاحظ الطفل أثناء الكتابة ، كيف يمسك بالقلم وموقعه على الورقة ، وهل يمسك الورقة باليد التي لا يكتب بها ، الذي يستخدم اليد اليمنى لابد أن يمسك بالقلم بين الإصابع الثلاثة وأن تكون أصابعه بمسافة ٤/٣ أنش أو أنش عن مركز بداية الكتابة وأن تكون الورقة بزاوية ٣٠ درجة الى اليسار ، والايسر يمسك القلم بمسافة قليلة البعد عن مركز بداية الكتابة بما يقارب بمسافة ٤/١ أنش وأن تكون الورقة بزاوية ٣٠ درجة الى اليمين .



١٣- استخدام ألعاب كمبيوتر تساعد الطفل على تصحيح قلب الاحرف وعدم التمييز بين الاحرف المتشابهة سبق ذكرها في مشاكل القراءة ، وأيضاً حفظ مذكرة للطفل على الحاسوب تساعد على تحسين مهارته في الكتابة .

١٤- طريقة تدعى (- Imitation plus Modelling/ Mushinski & Stormont - Spyrgin)

من موشنكي وسبرقن وهي أن يتهجأ المعلم الكلمة شفويًا والطالب يكتبها (إملاء شفوي) والمعلم يتهجأ حروف الكلمة منفردة ثم يراجع ماكتبه الطالب .

* استراتيجيات معالجة صعوبات الرياضيات:

- ١- السرعة : الاطفال يتعلمون بسرعات مختلفة وبطرق مختلفة ، لذا المعلم لابد أن يمنح الطالب الوقت الكافي مع الحرص على إثارة وتشويق الطالب للمهارة .
- ٢- الإهتمام : تشجيع الطالب على الإهتمام بما يفعله وهذا يدفعه الى تذكر أكثر للأشياء التي تعلمها ٩
- ٣- الحصيلة اللغوية : مساعدة الطالب على تطوير المفردات اللغوية لديه حتى يصل الى التعلم والفهم معاً .
- ٤- مفهوم الأرقام : العمل مع الطالب لإدراك مفاهيم الأرقام ومهارات مبادئ الرياضيات بشكل أوسع .
- ٥- الدافعية : من المهم في مادة كالرياضيات أن يكون في منهجها إثارة الدافعية لدى الاطفال للتعلم على الصعيد الشخصي والاجتماعي ، ومن مهارات المعلم التنظيمية أن يبحث عن مايشير اهتمام الطالب للتعلم ويركز عليه .
- ٦- طريقة العرض : استخدام مواد جذابة أثناء الشرح يجذب الطفل مثل صفحة جذابة من ورق العمل ، تكبير الاعداد وعمل بيانات ، والابتعاد عن الطباعة الصغيرة الخط والتي ممكن تؤثر على من يعاني من مشكلة في الاستيعاب البصري .
- ٧- استخدام الآت الحاسوبية لحل المسائل الرياضية .
- ٨- استخدام استراتيجياتية (closing in open- ended mathematical tasks)
أغلق - أفتح - أنهى - تستخدم لعمليات الضرب ، إعطاء أمثلة تمارين ، وطلب من الطفل أن يقرر أوجه التشابه ، تدوين الفكرة ، استخدامها ، إذا لم تنطبق يحاول بفكرة غيرها .

٩- استخدام قاموس للرياضيات للأطفال الأكبر سناً في كل فصل وأهم شئ لفهم معاني

المصطلحات الرياضية مثل : **fraction : part of a whole**

١٠- تبسيط التعليمات والشرح : على المعلم تبسيط الشرح للطالب وكتابة التعليمات

بخطوات قصيرة ومع صوت نشط وليس منفعل .

١١- معالجة صعوبات الحيز المكاني (**Spatial difficulties**) الاطفال لديهم صعوبة

في التنسيق ، وفي الرياضيات الشكل ، مسافات كتابة الارقام مثل **threeness of**

three , **the fourness of four**

وايضا في الجمع والطرح لأنهم يفقدون مجموع الاشياء او الصور التي يعدونها .

ولمساعدة الطفل على تمييز الارقام والاشكال ، يكون لديهم مراجع جاهزة مثل أرقام

على بطاقات واستخدام أوراق مربعة في عملهم ، واللون الأحمر للزائد + واللون

الازرق للضرب × للحد من التشوش الحيزي .



١٢- حل المسائل بطريقة (**over learning**) : بعض المسائل الحسابية بحاجة الى زيادة

التمرين عليها ومراجعة طويلة للعمليات الجديدة وذلك بالطرق التالية :

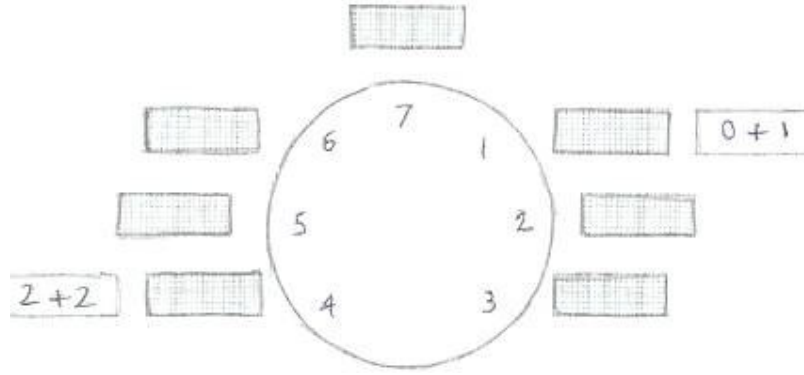
- إعادة التدريب مرة بالآلة الحاسبة ومرة بدونها مثل التمرن على الطرح من خانتين
- ألعاب تلعب في المدرسة باستخدام بطاقات أعداد وبطريقة ممتعة يتمرنون على المهارات

• ألعاب تلعب في المنزل ، الأهل يستعيدون الألعاب من المدرسة مثل الأفعى والسلم

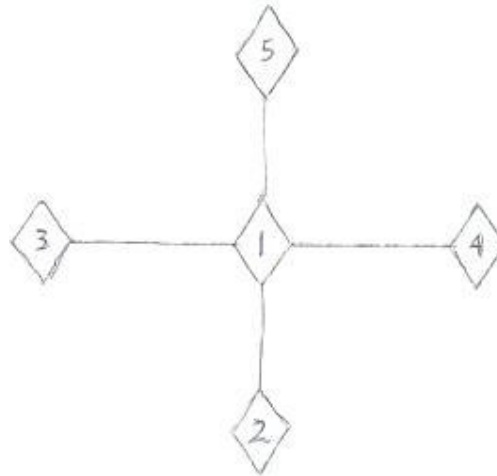
(مكتوب عليه أرقام للجمع وأرقام تزيد للأعلى وتقل للأسفل) وغيرها ويسجلون

كيف تمت عملية اللعب .

- استخدام ألغاز وأحاجي في الرياضيات ودمنوز الأرقام
- آلة حاسبة للدرجات (Derek Haylock Idea) طالبان يعملان معاً ، واحد منهما يتحقق من صحة الاجابة بالآلة الحاسبة
- استخدام الحاسوب الآلي في التمرن
- تعلم جداول الضرب : التمرن على الأقل والأسهل ثم التدرج الى الأعلى والأصعب
- استخدام الساعة الرياضية (Womack 1988) يوجد عدة ألعاب على بطاقات ساعة ، معها ٣٥ بطاقة فيها مجموع العدد الظاهر على الساعة ، يستخدم الطفل البطاقات لتحديد المجموع المطلوب وهكذا



- عمل مجموع النجمة (Macking u Star Sums – Womack 1988)



الأرقام تكون بخط عمودي وأفقي ومجموعهما متساويان

	17	27			
	15				
					49

Add 10 →

Subtract 2 ↓

• التعرف على العلاقة بين الجمع والطرح

١٣ - تغطية منهج الرياضيات لجميع طلبة الفصل :

على المعلم بذل جهد لمراعاة الفروق الفردية في فصله وخاصة ذوي الحاجات الخاصة فيكيف المنهج كالتالي :

- تقديم أنشطة للمادة تجذب ويتكيف لها جميع المستويات المختلفة في الفصل
- توزيع الواجبات على مستويات حتى لا يثير قلق الأطفال ذوي الحاجات الخاصة
- تقديم أنشطة حية وواقعية ومقبولة من الطلبة
- منح الفرص لكل فريق مختلفة فيه القدرات لحل التمارين والمسائل والعمل مع المعلم
- استخدام لغة مفهومة لجمع الطلبة ودعمها بصور وخرائط معرفية تفسر المعنى
- تقديم طرق بدائل للطلبة لتأدية مهامهم
- تقديم خطوات مفصلة أكثر للطلبة الذين لم يحرزوا تقدماً
- توفير فرص أكثر للتمرن على المهارات وبالطرق المفضلة مثل الألعاب والأحاجي والحاسوب الآلي

وهكذا بمساعدات من المعلم تكيف المنهج لذوي صعوبات التعلم واستخدام المعينات لإعادة كتابة المادة أو نسخها في أشرطة ، مراعاة التغييرات والاختلافات لمقابلة احتياجات الطلبة ، يقلل من أعداد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في صعوبات التعلم ،



* نموذج لتكييف الاختبارات وتقييم الأطفال ذوي صعوبات

التعلم:

القواعد التنظيمية لبرامج التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية عام ١٤٢٢هـ / الباب العاشر -

البند الثامن : صعوبات التعلم :

- ١- في جميع حالات التقويم يتولى معلم صعوبات التعلم الاشراف على اختبارات التقويم للتعلم في المواد التي يتلقون فيها خدمات التربية الخاصة
- ٢- يجب تقويم التلميذ الذي لديه صعوبات التعلم بالوسيلة التي تناسب قدراته واحتياجاته وذلك وفقا للتالي :
 - أ. في حالة كون قراءة الاسئلة مشكلة لدى التلميذ فإنه يجب أن تقرأ له مع التأكد من فهمه للمطلوب قبل الاجابة
 - ب. إذا كانت الكتابة صعبة على التلميذ فيجب أن يتم تقويمه شفويا أو تكتب له الاجابة أو تسجل على شريط حسب ما تقتضيه مصلحة الطالب
 - ج. يجب أن يتناسب توزيع الاسئلة مع كمية المادة التي يتعلمها التلميذ في الفصل وما يتعلمه بناء على الخطة التربوية الفردية
 - د. في حالة تأثير صعوبات التعلم لدى التلميذ على أدائه في مواد أخرى لا يتلقى فيها خدمات خاصة كتأثير صعوبات التعلم في القراءة على أدائه في العلوم أو القرآن الكريم فإنه يتم تقويم التلميذ بالتعاون بين معلم المادة ومعلم التربية الخاصة وذلك باختيار الطريقة التي تناسب قدرات واحتياجات ذلك التلميذ
 - هـ. في حالة وجود مشكلة في الانتباه لدى التلميذ بالإضافة الى صعوبات التعلم فإنه يجب تقويم التلميذ بشكل فردي بعيدا عن أي مصدر تشتيت للانتباه
 - و. يعطى التلميذ فترات راحة أثناء التقويم تبعاً لقدرته على التركيز والاستمرار في أداء المهمة

- ز.** في حالة وجود نشاط زائد لدى التلميذ بالإضافة الى صعوبات التعلم ، فإنه يجب السماح له بالقيام من المقعد والمشي ثم الجلوس مرة أخرى أثناء التقويم
- ح.** في حالة كون التلميذ يعاني من صعوبة في الحفظ فإنه يجب تقويمه بتجزئة مادة الحفظ الى اجزاء قصيرة تتناسب وقدرته على الحفظ ويتم تقويمه في كل جزء بعد مساعدته في حفظه قبيل التقويم بفترة وجيزة وفي حالة تعذر ذلك فإنه يتم إعفاؤه من الحفظ والاكتفاء في تقويمه بإدراكه للمفاهيم العامة للموضوع
- ط.** في حالة كون تعدد المواضيع في المادة الواحدة بسبب مشكلة للتلميذ فإنه يجب تجزئة المواضيع وتقويم التلميذ في كل موضوع على حدة أو ضم أكثر من موضوع مع بعضها البعض حسب قدرة التلميذ
- ٣-** في حالة عدم استفادة التلميذ مما يقدم له في الفصل العادي فإنه يتم تقويمه في محتوى الخطة التربوية الفردية ويتم وضع الاسئلة من قبل معلم التربية الخاصة بالتنسيق مع معلم المادة
- ٤-** في حالة استفادة التلميذ مما يقدم له في الفصل العادي في مادة معينة فإنه يتم تقويمه في محتوى الخطة التربوية الفردية ومحتوى المواضيع التي يتعلمها في الفصل العادي في تلك المادة ويراعي في ذلك أن توضع الاسئلة بالتشاور بين معلم المادة ومعلم التربية الخاصة
- ٥-** في المواد ذات الكثافة في المحتوى فإنه يتم التركيز على المفاهيم الأساسية أثناء التقويم

- المادة منقولة نصاً من القواعد التنظيمية للتربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية

الحاجات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم

الأطفال الذين يعانون من مشكلات في التكيف الاجتماعي غالباً ما يعتبروا بخطر في مواجهة صعوبات أكاديمية بالإضافة إلى مشاكل حادة في التكيف الاجتماعي عندما يغادروا المدرسة، والأطفال ذو صعوبات التعلم ممكن أن يكون لديهم حاجات في النواحي الاجتماعية مثل:

Including classroom conduct
Interpersonal skills مهارات شخصية
التكيف السيكولوجي (نفسي وشخصي).

وممكن أن يشارك الطفل ذو صعوبات التعلم في عدد من السلوكيات العدائية والتخريبية داخل الصف مثل الضرب، النزاعات ، نشاط زائد، كثرة الكلام، رفض الالتزام بالتعليمات ، البكاء..... وغيرها الكثير.

وعلى الرغم من أن العديد من هذه السلوكيات قد تكون exhibited (ظاهرة) من قبل كل الطلاب من وقت لآخر ، هذه السلوكيات ينظر إليها من قبل معلم الصف على أنها غير طبيعية ، وذات تأثير سلبي على الآخرين في الصف

مهارات شخصية Interpersonal skills

غالبا ما يعاني الأطفال ذو صعوبات التعلم من مشاكل في علاقاتهم الاجتماعية مع الأقران، والدليل على هذه المشاكل يأتي من أكثر من ٢٠ سنة من البحوث التي أظهرت أن هؤلاء الأطفال لهم أصدقاء أقل وأكثر رفضاً أو تجاهلاً من قبل الأقران.

والعديد من هذه السلوكيات تعزى إلى فشل الطفل في التفاعل بسلوكيات مقبولة اجتماعياً أو بمهارات اجتماعية في نواحي إقامة صداقات ، الدخول في حوار مع بعض الأشخاص ، التعامل مع مشكلة. وهناك عدد من التفسيرات لوجود مثل هذه الصعوبات:

١- بعض الأطفال ببساطة قد لا يعرفوا كيف يتصرفوا في هذه المواقف الاجتماعية.

* المصادر :

- تعليم ذوي الحاجات الخاصة في المدرسة العادية /د جمال الخطيب - ٢٠٠٤
مناهج وأساليب التدريس / جمال الخطيب ، منى الحديدي - مكتبة الفلاح ٢٠٠٣
Including Students with Special Needs / Friend&Bursuck -2002
- Learning disabilities-G,Reid Lyon /the future of children –spring 96
Special Educational Needs in Primary School /a practical guide /by Jean
Gross2000,British
Meeting Special Needs in Mainstream School /a practical guide for teacher/
Richard Stakes&Garry Hornby
Helping Your Dyslexic Child /by Eileen M.Cronin,Ph.D 1997,CA
www.helpguide.org/mental/learningdisability.htm
- [www.childdevelopmentinfo.com/learningdisabilities.shtml-\(34\)K](http://www.childdevelopmentinfo.com/learningdisabilities.shtml-(34)K)
LearningDifficultie TrainingPrograms/
http://www.trainingclasses.com/course_hierarchy/keyword_index/learning_difficulties
- Skill LearningDifficulty/http://www.nicsula.hut.fi/~juuso/domus/rules/sk_dev.html
- In –service training-teaching children to read /Reading Workshops UK /
<http://www.training-classes.com/course>
A Multisensory Learning Program /Solution to Dyslexia and other
LearningDifficulties
<http://www.audiblox2002>
- The Use of Manipulatives in Mathematics Instruction/learning disabilities/
<http://www.ldonline.org>
- Cooperative Learning Discussion / for parents and teachers –learning difficulties /
<http://serendip.brynmawr.edu/local/dd/dd98/projects/regina4.html>
FamiliesLooking toward the Future/positive for people with learning disabilities /
<http://www.communicate.co.uk/lancs/supportedhousing> /
<http://AOL.Hometown.com/Learning Difficulties in the UK/>
- Information for parents of children with learning disabilities
/http://www.wasana.org/id50.html
Managing School&Learning Reading ,Writing,Math/www
.schwablearning.org/resources
- بند صعوبات التعلم في القواعد التنظيمية لبرامج التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم بالمملكة
العربية السعودية ٢٠٠٢